Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويميّز الدماميني بين عبارات ابن هشام وشرحه هو بقوله : قال ... وأقول ، وهاتان الكلمتان مع عناوين الأبواب والفصول والأدوات كتبها الناسخ بالمداد الأحمر .

يقول الدماميني في مقدمة شرحه هذا[1] : «فكتبت هذا الشرح مقتصراً على الأمور المهمة معتنياً بالأشياء التي يحتاج نقصها إلى تتمة ، ناظراً في الشواهد وتحريرها متعرضاً إلى تسهيل المواضع الصعبة وتقريرها ، آتياً من المناقشات بما تيسر ، ضابطاً للألفاظ بما يسهل المرام معه ولا يتعسر ، متحلّياً بمحاسن التوضيح والتصحيح حاسماً لمواد الشبه المقبلة بالنظر الصحيح ، وأرجو أن يكون هذا التأليف موافياً للغرض آخذاً الجوهر فارقاً العرض ، وافياً بالمقصود وإن اعترض من اعترض ، جارياً على وجه الصحبة ، ولا مبالاة بمن في قلبه مرض ، وسميته «تحفة الغريب في الكلام على مغني اللبيب» .

فالدماميني يوضح أن منهجه في شرحه هذا يقوم على مراعاة أمور عدة أهمها :

(١) الاقتصار على الأمور المهمة دون التعرض لغيرها من الأمور

---

(١) تحفة الغريب للدماميني رقم ٢٩١ نحو تيمور المجلد الأول ص٤ .